متعددة وفي أماكن مختلفة، كما سار بينهم مسافات طويلة، فكان من الميسور لكهنة اليهود أن يتحققوا من شخصيته، إن كانوا في شك من جهتها من قبل.

د- أثناء القبض على المسيح ضرب بطرس ملخس، عبد رئيس الكهنة بسيفه فقطع أذنه. فشفى المسيح الأذن المقطوعة، وأمر بطرس أن يرد سيفه إلى غمده لأن الذين يأخذون بالسيف بالسيف يهلكون (متى ٢٦: ٥٢ ولوقا ٢٢: ٥١)، ولا يمكن لشبيه المسيح أن يجري مثل هذه المعجزة في مثل هذا الموقف.

هـ- عندما كان الشخص المذكور معلقاً على الصليب، طلب الغفران لصالبيه قائلاً: «**يا أبتاه أغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون**» (لوقا ٢٣: ٤٣)، وبعد ذلك قال للص الذي ندم على خطاياه «**اليوم تكون معي في الفردوس**» (لوقا ٢٣: ٤٣)، ثم قال للعذراء مريم عن يوحنا الرسول: «**يا امرأة، هوذا أبنك، كما قال ليوحنا: هوذا أمك ليعتني بها ويرعاها**» (يوحنا ١٩: ٢٦، ٢٧). وعبارات مثل هذه لا يمكن أن تكون قد صدرت من شخص غير المسيح، كما لا يمكن أن يكون أتباعه قد أسندوها إليه ليثبتوا أنه هو الذي صلب، لأنه لم يكن هناك وقتئذ شخص يشك في صلبه.

د- كانت العذراء مريم نفسها وبعض النساء من قريباتها، ونساء أخريات كان المسيح قد شفاهن، مع يوحنا الرسول (أقرب التلاميذ إلى المسيح) بجوار الصليب، حتى أنزل الذي كان معلقاً عليه ودفن في القبر، كما أن يوسف الرامي ونيقوديموس (الذين كانا على صلة بالمسيح) هما اللذان كفنا هذا الشخص بأغلى العطور والأطياب، ووضعاه بعد ذلك بكل أحترام في قبر جديد محاط ببستان. وطبعاً لو لم يكونا على يقين تام من أنه المسيح بعينه، لكانوا قد تركوه لليهود والرومان ليتولوا دفنه، كما كانوا يفعلون مع المحكوم عليهم بالقتل.

ز- أخيراً نقول إن الشخص الذي صُلب ومات وقام من الأموات في اليوم االثالث، ورآه كثيرون وتحققوا من شخصيته بأدلة كثيرة. ولو كان هناك أي مجال للشك في خبر قيامته، لكان الرومان وكهنة اليهود قد بذلوا كل ما في وسعهم للقضاء عليه لأنه كان يهدد مراكزهم بالأنهيار، بل ولما قامت للمسيحية أية قائمة، إذ لا يمكن أن يقوم دين من الأديان على شخص أعلن أنه سيقوم بعد موته، ولكنه لم يقم. ولو أن الشخص الذي صُلب هو يهوذا أو غيره من الناس، لكان قد ظل في قبره، وعلى هذا فالشخص الذي صلبه اليهود كان هو المسيح بعينه، لأنه هو وحده رئيس الحياة (أعمال ٣: ١٥) الذي لا يمكن أن يسود عليه الموت (رومية ٦: ٩). أما الموت الذي وافاه فكان بإرادته وحده ليكون كفارة عن البشر. وطالما أنه كفر عنهم، لم يكن من الممكن أن يظل في قبره مثل باقي الناس.

٣- أراء المسلمين القائلين بصلب المسيح أو موته لفترة ما وأسبابها:

أ- أراء القائلين بصلب المسيح:

١. قال الربيع بن أنس: «**أن الله توفى المسيح حين رفعه إلى السماء**»، وقال وهب: «**المسيح توفى**

ثلاث ساعات»، وقال أبن أسحق: «**المسيح توفى سبع ساعات ثم أحياه الله ورفعه**» (تفسير الإمام الرازي جـ ٢ صـ ٤٥٧، ٤٥٨).

٢. قال مالك: «**من المحتمل أن يكون المسيح قد مات حقيقة وأنه سيحيا في آخر الزمان ويقتل الدجال**» (شرح الآبي والسنوسي جـ ٢ صـ ٢٩٥).

٣. وقال إدريس: «**الله أمات المسيح ثلاثة أيام، ثم بعثه ورفعه**» (تفسير ابن كثير لآل عمران ٣: ٥٥). وهو ما يقول به المسيحيون.

٤. وقال أيضاً بصلب المسيح وموته: أبن حزم، وأبو علي الجباتي المعتزلي، وأتباع قاديان المنتشرون في إيران والهند وباكستان (عن «نظرة عابرة على مزاعم من ينكر نزول عيسى» صـ ٨، ٣٠، ٣٢). أما مزار غلام أحمد رئيس طائفة الأحمدية، فقال: أن «**أم المسيح صُلب، لكن أتباعه أنزلوه عن الصليب قبل أن يموت**».

٥. وقال إخوان الصفا في القرن الرابع للهجرة عن المسيح: «**وخرج في الغد وظهر للناس وجعل يدعوهم ويعظهم حتى أخذ وحمل إلى ملك إسرائيل، فأمر بصلبه، فصُلب وسُمرت يداه على خشبة الصليب، وبقى مصلوباً من صحوة النهار إلى العصر. وطلب ماء، فسقى الخل. وبعد ذلك طعن بالحربة ودُفن مكان الخشبة، ووكل بالقبر أربعون نفراً، وهذا كله بحضره أصحابه وحوارييه. ثم أجتمع هؤلاء بعد ثلاثة أيام في الموضع الذي وعدهم أن يتراءى لهم فيه (أي بعد قيامته من الأموات) فرأوا تلك العلامة التي كانت بينه وبينهم، وفشا الخبر في بني إسرائيل أن المسيح لم يُقتل. والسبب في هذا الخبر هو (طبعاً) أن من يقتل يموت ولا يقوم، أما المسيح فقام بعد موته**».

٦. وقال الشيخ أحمد بن يعقوب في القرن الثالث للهجرة في كتابه «تاريخ اليعقوبي» (جـ ١ صـ ٦٤) «**نقلاً عن إنجيل المسيحيين أنه لما طلب اليهود من بيلاطس أن يصلب المسيح، قال لهم: خذوه أنتم وأصلبوه، وأما أنا فلا أجد عليه علة، فقالوا «قد وجب عليه القتل لأنه قال أنه أبن الله» فأخرجه بيلاطس وقال لهم: «خذوه أنتم وأصلبوه» فأخذوا المسيح وأخرجوه وحملوه الخشبة التي صلبوه عليها**»

٧. وقال الإمام محسن فأني في كتابه «**البستاني**» في القرن التاسع للهجرة: «**أنه عندما قبض اليهود على عيسى بصقوا على وجهه المبارك ولطموه. ثم أن بيلاطس حاكم اليهود جلده حتى أن جسمه من رأسه إلى قدمه صار واحداً.. ولما رأى بيلاطس إصرار اليهود على صلب عيسى وقتله قال: إني برئ من دم هذا الرجل وأغسل يدي من دمه» فأجاب اليهود: «دمه علينا وعلى أولادنا» . ثم وضعوا الصليب على كتف عيسى، وساقوه للصلب (عن كتاب «المسيح كما يراه المسلمون» لصموئيل زويمر صـ ٨٢)**.

٨. وقال شوقي (أمير الشعراء) مخاطباً المسيح في قصيدته «**الأندلس الجديدة**».

عيســـى سبيلك حمـــة ومحبـة — في العـالمين، وعصمة وسلام

مـا كنت سفـاك الدماء، ولا أمـرأ — هان الضعـاف عليه والأيتام

يا حـامل الآلام عن هـذا الـورى — كثرت عليـه بأسمـــك الآلام

خلطوا صليبك والخناجر والمدى — كـــل أداة للأذى وحمـــام

٩. وقال الأستاذ علي محمود طه مخاطباً المسيح:

نسى القوم وصاياك وضلوا وأساءوا — وكمـــا بـاعوك يا منقذ بيـع الأبرياء

يا قوياً لم يهن يومـاً عليـك الضعفاء — وضعيفاً، وأسمه يُصرع منه الأقوياء

وأنـا المسلـم لا يُجحد عندي الأنبياء — أنت في القـــرآن حب وجمـــال ونقـاء

عجب فديتـك المثلى وفي القـول عزاء — ألهـذا العالم الشرير؟ قد ضاع الفداء!

(عن جريدة الأهرام القاهرة – ٢٥ ديسمبر ١٩٤٢)

١٠. وقـال الشـاعر والفنان المصري محمد نجيب سـرور في ديوانه «**لزوم ما يلزم**» يتخيل حديثاً دار بين المسيح وتلاميذه، وجعل عنوانه «**العشاء الأخير**»:

غداً أكون على الصليب، أنا العريس!!

- نفديك بالدم يا معلم .. بالنفوس..

- لا تكذبوا، فلسوف يسلمني الذي منكم يشاركني الغموس!!

- أننا أخونك؟

- .. أنت قلت!

- وأنا؟

- ستنكرني ثلاثاً قبلما الديك يصيح.

- إنا لنقسن يا مسيح.

- لا تُقسموا.. فغداً أكون على الصليب.

- وغداً لناظره قريب!!

ب– الأسباب التي بنى عليها الأشخاص المذكورون آراءهم:

إذا أستثنينا الشيخ أحمد بن يعقوب، والأشخاص السابق ذكرهم، في بندي (١،٤) بوصفهم مخدوعين أو متأثرين بالعقيدة المسيحية من جهة صلب المسيح (كما يقول البعض) فإن الباقين، كلهم أو بعضهم، يكونون قد قالوا بصلب المسيح أو موته لعدم موافقتهم على الرأيين الخاصين بصلب أحد الناس عوضاً عن المسيح، للأسباب التي ذكرناها والأسباب غيرها.

٤- أسباب أعتقاد المسيحيين بصلب المسيح:

أما المسيحيون فيبنون أعتقادهم بصلب المسيح على الأدلة الأتية:

أ. الأدلة الكتابية:

أعلن الكتاب المقدس، الذي أثبتنا صدقه في الجزء الأول، صلب المسيح بكل جلاء ووضوح. فقد سجلت البشائر حادثة صلبه بالتفصيل، كما أشارت إليها الرسائل أكثر من مائتي مرة عند الحديث عن محبة الله للخطاة، وغير ذلك من الموضوعات. فضلاً عن ذلك فإن الأنبياء العهد القديم تنبأوا عن صلب المسيح نبوات متعددة في عصور متفاوتة. وتدل القرائن على صدق ما ذكروه جميعاً، بل أن المسيح نفسه تنبأ عن الصلب، وذهب إليه طواعية.

ب. الأدلة التاريخية:

١. أشار تلمود اليهود وكتبهم التاريخية القديمة والحديثة، وكذلك الكتب التي ألفها مؤرخو اليونان والرومان في القرنين الأول والثاني، إلى محاكمة المسيح وصلبه.

٢. هناك مؤلفات كثيرة لكتاب مسيحيين عاشوا في القرون الثلاثة الأولى مثل أكليمندس وأغناطيوس، وبوليكاربوس، وترتليان وبابياس ويوستينوس، وديويموس، تعلن أن المسيح رضى بالآلم الصلب ليكون كفارة عن خطايا البشر أجمعين. وهذه الكتب محفوظة إلى الأن في المتاحف ودور الكتب الأوروبية.

٣. هناك كتب دينية كتبت بعد ظهور الإسلام بقرن من الزمان تعلن أن المسيح مات مصلوباً، أقربها كتاب صلاة يرجع إلى القرن الثامن، عثر عليه أساتذة من جامعة شيكاغو في ديسمبر ١٩٦٥ بمنطقة قصر الوز في بلاد النوبة (السودان). وقد جاء فيه أن المسيح خاطب الصليب قائلاً: «أيها الصليب المقدس! سوف أصعد إليك. سوف يشنقونني فوقك. وسوف تكون شاهدي، (عن جريدة الأهرام القاهرية ٢٦ ديسمبر (١ك) ١٩٦٥).

٤. فضلاً عن ذلك، فإن التاريخ يسجل لنا أنه في سنة ٣٢٥م عقد في نيقية عاصمة بيثينية في أسيا الصغرى مجمع بأمر قسطنطين الأكبر، حضره ٣١٨ أسقفاً من جميع أنحاء العالم، وكثير من القسوس والعلماء لوضع قانون للإيمان المسيحي بمناسبة أنتشار بدعة الأريوسيين وغيرهم، فتم وضعه في هذه السنة يقول مطلعه «بالحقة نؤمن بإله واحد» وجاء فيه «يسوع المسيح تأنس وصُلب عنا علي عهد بيلاطس البنطي،

وتألم وقبر وقام من الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب المقدسة، ولا يزال هذا القانون معروفاً لدى جميع المسيحيين على أختلاف طوائفهم.

جـ. الأدلة الأثرية:

١. أكتشف علماء فرنسيون صورة الحكم الذي أصدره بيلاطس البنطي بصلب المسيح، أثناء مرافقتهم الجيش الفرنسي في زحفه إلى إيطاليا سنه ١٢٨٠م.

٢. كما أكتشف العلماء الألمان الرسالة التي أرسلها بيلاطس إلى طيباريوس قيصر مبيناً فيها الأسباب التي دعت صلب المسيح وقد أكتشفوا في روما سنة ١٣٩٠م.

٣. هناك آثار متعددة من صور بالزيت وحفر على قطع من الخشب والحجر والرخام، يرجع تاريخها إلى القرنين الأولى والثاني. وتدل على أن اليهود صلبوا المسيح.

وقد نقل الصور الفوتوغرافية لها كثير من العلماء. أقرأ مثلاً كتاب «**الأكتشافات الحديثة وصدق وقائع العهد الجديد**» للسير وليم رمزي.

٤. القبر الذي دُفن المسيح فيه، موجود إلى الأن في أورشليم خالياً من جسده، ويزوره كل عام ملايين المسيحيين منذ القرون الأولى، مما يدل على أن المسيح مات ودُفن، وأنه قام بعد ذلك من الأموات، كما سجل الكتاب المقدس.

د. الأدلة العقلية:

١. كان الصليب مكروهاً من جميع الناس قبل ظهور المسيحية، لأنه كان آلة الإعدام التي يُقتل عليها أشر المجرمين. لكن المسيحيين أعتادوا منذ القرون الأولى للمسيحية أن ينقشوا رسمه على أيديهم ومعابدهم، وعلىمنازلهم ومقابرهم أيضاً، كما أعتاد ملوكهم أن يزينوا به تيجانهم وعروشهم، وما زالت بعض الدول تزين به أعلامها، مما يدل على أن الصليب حمل منذ ذلك العهد فكرة مجيدة وثقة أكيدة بأن المسيح الذي أعتادوا أن ينقشوا رسم صليبه في كل مكان، هو فاديهم ومخلصهم الكريم.

٢. لم يكن الذين نادوا بصلب المسيح أعداء له (حتى يجوز الظن أنهم أرادوا التشهير به) بل هم تلاميذه الذين أحبوه وتركوا كل شئ وتبعوه. وإذا كان التلاميذ المخلصون يكرمون معلمهم، ويحاولون أن يبعدوا عنه كل ما يهين سمعته أو يحقر من شأنه، فلابد أن ما قاله تلاميذ المسيح عن صلبه قد حدث فعلاً أمام عيونهم.

٣. لو أن هؤلاء التلاميذ نالوا من وراء المناداة بصلب المسيح مالاً أو جاهاً، لكان من الجائز أيضاً الطعن في تاريخية الصلب بدعوى السعي وراء هذا أو ذاك، لكنهم بالعكس، لم يقابلوا إلا الهزء والسخرية والتهكم

والأزدراء. وبما أنه ليس من المعقول أن تختلق جماعة من الناس (لا سيما إذ كانت متباينة في السن والثقافة والطبع) أمراً لا حقيقة له، يتحملون في سبيله الآلام والإهانات، ومع ذلك يواظبون على المناداة به، فلابد أن كل ما قاله تلاميذه المسيح عنه قد حدث فعلاً أمام عيونهم كما ذكرنا.

قضية موت السيد المسيح وصلبه كتب عنها الأناجيل الأربعة وأثبتها التاريخ لكن للأسف بعض المعارضين كتبوا ضد هذه مثل أحمد ديدات من مركز الداعية الإسلامية لكن الرد هنا صريح ونشكر الرب على ظهور الكفن المقدس أيضاً بعد هذا الرد الذي وجدناه في الصفحات السابقة ممكن أيضاً أن نرى بالتفصيل في كتاب أستحالة تحريف الكتاب المقدس للقمص عزيز مرقص فصل أثبات قيامة السيد المسيح والرد على المعترضين من صـ ٢٦٧. ٣١٤

كلمة أخيرة في خاتمة هذا التسجيل

هذه الأمور التي من أجلها كُتب إنجيل برنابا يمكن دراستها دراسة بسيطة بروح المحبة والتسامح لفهمها ومعرفة حقيقتها.

أولاً: موضوع إسماعيل وإسحق

المرجع الحقيقي هو التوراة فلو رجعنا إلى التوراة لوجدنا أنه يؤكد في سفر التكوين أن الذبيحة قدمت بإسحق وليس بإسماعيل. وليس من حق أي إنسان بعد كتاب التوراة أن يدعي أن إسماعيل هو كان الذبيحة بدل إسحق.

ثانياً: السيد المسيح هو أبن الله والمسيحية تؤمن بالتوحيد بالله

فالمسيحيون لهم قانون إيمان يقول: «**بالحقيقة نؤمن بإله واحد**» وهذا من ناحية وحدانية الله. ولكن عندما نتحدث عن طبيعة الله فنحن نتحدث عن إله موجود بذاته أولاً.. ناطق بكلمة ثانياً.. حي بروحه ثالثاً.. إله واحد.

كيف نتعرف الله بدون كلمته، هذا الكلمة أخذ جسداً من العذراء لذلك لم تكن العذراء مريم محتاجة لرجل للولادة لأن كلمة الله مولود من الله. فهذه ولادة روحية كائنة منذ الأزل قبل أن يولد السيد المسيح من العذراء بالجسد.

ولم ولن توجد امرأة تلد بدون رجل. لأن المولود منها مولود من الله الأب قبل كل الدهور، فنحن نؤمن بإله واحد: «**الله الأب ضابط الكل، وكلمته المولود منه قبل كل الدهور، مولود غير مخلوق كما يقول قانون الإيمان، لذلك نحن نقول بأسم الأب والأبن والروح القدس إله واحد أمين.**

ويمكن الرجوع لبعض الكتب البسيطة لدراسة هذا الموضوع مثل كتاب نؤمن بإله واحد للناشر كنيسة مارجرجس بأسبورتنج.

ثالثاً: موضوع صلب المسيح هل هو حقيقة أم شبه له؟

إن صلب السيد المسيح بالنسبة للمسيحيين هو جوهر عقيدتهم. لأن الفداء الذي يؤمن به اليهود عندما فدى الله أسحق أبن إبراهيم بخروف. والفداء الذي تم عندما عبر شعب الله البحر الأحمر كان بواسطة خروف الفصح. الذي تذبحه كل أسرة يهودية.

هنا يتساءل بولس الرسول في الرسالة إلى اليهود قائلاً: هل دم الخروف أو الثيران يفدي الإنسان.. لذلك فدم المسيح على الصليب هو دم من حمل بلا خطية وحده. لأنه ولد بدون أب جسدي وحده. هذا الدم هو فداء للعالم كله وليس دم الخروف.

إن الصليب موضوع ضعف وسخرية للمسيح أمام العالم. ولكن المسيحيين أختبروا فيه الفداء وقوة الله للخلاص. لذلك بولس الرسول يقول في رسالته إلى كورنثوس أنه يكرز بالمسيح المصلوباً لليهود عثرة، ولليونانيين جهالة. فرغم أنه يعلم أن الصليب سيكون موضوع سخرية من اليونانيين الفلاسفة إلا أنه كمختبر بقوة الصليب أصر أن يكرز بالصليب. لذلك فلو كان هناك شئ يجب أن يتفق عليه المسيحيون بالفعل. كان عليهم أن يحذفوا موضوع صلب المسيح من الإنجيل. لأنه موضوع جهالة أمام العالم. ولكن أختبارهم للقوة الخارجة منه، أضطرتهم أضطراراً للكرازة بالصليب رغم أنه موضوع جهالة للعالم.

الأمر الأخر أن اليهود لو أرادوا أن يحذفوا شيئاً من كتابهم أيضاً لحذفوا موضوع صلب المسيح لأنهم يريدون أن يبرئوا أنفسهم من هذه القضية. كيف شبه لهم؟

١. هذا الكلام أن الله وضع شكل السيد المسيح على إنسان آخر. هذا يعني أن الله لجأ إلى الخداع والتزييف. إذا كان الله يريد أخذ المسيح للسماء بدون صلب أفما كان يقدر بدون هذه الطريقة البشرية الرديئة؟

٢. هذا يعني أن الله أحياناً يضع شخصية النبي فلان على النبي فلان ويحدث بلبلة في العبادة وفي التاريخ ... إلخ.

٣. إن التوارة اليهودي تتنبأ عن صلب السيد المسيح.

٤. إن السيد المسيح حُكم خمس مرات أمام رؤساء الكهنة واليهود وبيلاطس وهيرودس وأخيراً بيلاطس. ألم يحتج الناس بخصوص أسلوب تغيير الشخصية؟

٥. وماذا عن قيامة المسيح. كيف تتم إن لم يكن المسيح قد مات بالجسد؟ كيف يقوم إن لم يكن قد توفاه الله ثم قام ثم رفع للسماء؟!

النقطة الأخيرة: أستحالة تحريف التوراة:

١. التوراة كتبها أنبياء اليهود الذين من نسلهم من صلب المسيح فلو كان بالتوراة تحريف كان أول

شئ هو أن يحذفوا النبوات عن مجئ السيد المسيح. وبالذات عن صلبه وقيامته. فالتوراة هي أكبر شاهد للمسيح.

٢. وجدت سنة ١٩٤٨ بالبحر الميت بفلسطين. أهم الأجزاء من التوراة سفر أشعياء النبي بالذات في مخطوطات البحر الميت. وهذا السفر بالذات مملوء بالنبوات عن صلب السيد المسيح.

٣. لم توجد للآن نسختان أثنتان من توراة مختلفتين. فأين التوراة المحرف؟ وإذا كان هناك توراة محرفة فليظهرها الذين يدعون بذلك.

٤. التوراة كتبها عدد كبير من الأنبياء كلهم تكلموا عن مجئ السيد المسيح وصلبه وقيامته، وكتبوا على أكثر من ١٥٠٠ سنة.

كيف أتفقوا على موضوع الصلب والقيامة على هذا المدى البعيد في المدى الطويل من الزمن؟!

أخيراً:

١. ما هي مصلحة اليهود أن المسيح صلب وقام؟

٢. ما هي مصلحة التلاميذ أن يتفقوا على صلب المسيح رغم أن هذا الموضوع كان موضوع سخرية لهم؟

٣. ما هي مصلحة التلاميذ بحذف جزء من الإنجيل أو تحريفه. وخاصة أن الجزء المختلف عليه هو صلب المسيح؟

٤. كيف أستطاعت كل الأناجيل المكتوبة.. على الأتفاق على صلب المسيح وقيامته؟

٥. كيف أتفق الإنجيل مع التوراة على صلب المسيح وقيامته؟

٦. كيف أتفق الأنبياء على مدى ١٥٠٠ سنة على صلب المسيح؟

٧. وأخيراً.. سيظل الله حافظاً لإنجيله وتوراته. وأكبر دليل على ذلك هو وجود مخطوطات البحر الميت التي عمرها يزيد عن ٣٠٠ سنة ق.م. مطابقة تمام التطابق لما هو مكتوب في الإنجيل والتوراة وكأن لسان الله يقول مهما قال الناس عن تحريف التوراة أو الإنجيل ومهما قال كاتب الإنجيل برنابا في القرن السادس عشر فالله وحده يستطيع أن يشهد لإنجيله.

ولإلهنا المسجد الدائم أبدياً .. أمين

المراجع:

١. محاضرات الكلية الإكليريكية لقداسة البابا شنودة الثالث لطلبة الإكليريكية ثلاثة محاضرات ١٣ – ١٢ – ٨٨

٢. القديس برنابا الرسول أحد السبعين لنيافة الأنبا غريغوريوس ٣٠ – ١٢ – ٢٠٠١ في جريدة وطني.

٣. شخصيات الكتاب المقدس العهد الجديد للقمص شاروبيم يعقوب مراجعة الأنبا فيلبس الطبعة الأولى ١٩٩٥

٤. أستحالة تحريف الكتاب المقدس الطبعة الثالثة القمص مرقص عزيز خليل كاهن كنيسة المعلقة الطبعة الثالثة ٢٠٠٣

٥. دائرة المعارف الكتابية الجزء الثاني الطبعة الأولى ١٩٩٠

٦. قاموس الكتاب المقدس تأليف نخبة من الأساتذة اللهوتية الطبعة العاشرة ١٩٩٥ دار الثقافة.

٧. المحاضرة رقم ١٥ بجريدة وطني ٢٨ فبراير ١٩٩٩ خرافة إنجيل برنابا لقداسة البابا شنودة الثالث.

٨. محاضرة قداسة البابا الكلية الإكليريكية شريط كاسيت ٦ – ١٢ –٨٨

٩. المحاضرة رقم ١ بجريدة وطني لقداسة الباب شنودة ٢٢ – ٨ – ٩٩

١٠. المحاضرة رقم ٢ بجريدة وطني لقداسة الباب شنودة ٢٩ – ٨ – ٩٩

١١. المحاضرة رقم ٣ بجريدة وطني لقداسة الباب شنودة ٥ – ٩ – ٩٩

١٢. المحاضرة رقم ٤ بجريدة وطني لقداسة الباب شنودة ١٢ – ٩ – ٩٩

١٣. المحاضرة رقم ٥ بجريدة وطني لقداسة الباب شنودة ١٩ – ٩ – ٩٩

١٤. إنجيل برنابا إنجيل مزيف عوض سمعان الطبعة العاشرة.

١٥. المحاضرة رقم ٦ بجريدة وطني لقداسة البابا شنودة الثالث ٢٦ – ٩ – ٩٩

١٦. المحاضرة رقم ٧ بجريدة وطني لقداسة البابا شنودة الثالث ٣ – ١٠ – ٩٩

١٧. المحاضرة رقم ٨ بجريدة وطني لقداسة البابا شنودة الثالث ١٠ – ١٠ – ٩٩

١٨. المحاضرة رقم ٩ بجريدة وطني لقداسة البابا شنودة الثالث ١٧ – ١٠ – ٩٩

١٩. المحاضرة رقم ١٠ بجريدة وطني لقداسة البابا شنودة الثالث ٢٤ – ١٠ – ٩٩

٢٠. المحاضرة رقم ١١ بجريدة وطني لقداسة البابا شنودة الثالث ٣١ – ١٠ – ٩٩

٢١. المحاضرة رقم ١٢ بجريدة وطني لقداسة البابا شنودة الثالث ٧ – ١١ – ٩٩

٢٢. المحاضرة رقم ١٣ بجريدة وطني لقداسة البابا شنودة الثالث ١٤ – ١١ – ٩٩

٢٣. المحاضرة رقم ١٤ بجريدة وطني لقداسة البابا شنودة الثالث ٢١ – ١١ – ٩٩

٢٤. إنجيل برنابا القمص بيشوي كامل أسبورتنج إسكندرية